بعد فوز حزبه على «النهضة» في عرس الأحد الديموقراطي

تونس : السبسي يغازل الأحزاب السياسية بالتحالف ... ويتعهد بعدم الانفراد بالسلطة

الباجي قائد السبسي

تونس - «وكالات» : اعلن حزب نداء تونس العلماني انه لن يحكم تونس بمفرده بعد فوزه على حركة النهضة الاسلامية التي حلت ثانية في الانتخابات التشريعية الحاسمة التي اجريت الاحد وقال مراقبو الاتحاد الاوروبي انها اتسمت ب"الشفافة" و"المصداقية".

وقال الباجي قائد السبسي رئيس ومؤسس حزب نداء تونس في مقابلة بثها تلفزيون "الحوار" التونسي الخاص الليلة الماضية "انا لا اتحالف مع أحد وإنما اتعامل حسب الواقع".

واضاف "اخذنا قرارا قبل الانتخابات بان نداء تونس لن يحكم وحده حتى لو حصل على الاغلبية المطلقة ،...» يجب ان نحكم مع غيرنا «... مع الاقرب الينا من العائلة الديموقراطية، لكن حسب النتائج".

وسيكون على الحزب الحاصل على اكبر عدد من المقاعد تشكيل ائتلاف ليحصل على الاغلبية «109 مقاعد من 217».

واقرت حركة النهضة بناء على تقديراتها الخاصة للنتائج، بحلولها ثانية في الانتخابات خلف نداء تونس الذي اعلن "انتصاره".

وقال المتحدث باسم الحزب زياد العذاري لوكالة فرانس برس ان الفارق بين الحزبين يبلغ نحو 12 مقعدا. وبحسب تقديرات حزب النهضة فانه حصل على سبعين مقعدا مقابل 80 لنداء تونس.

ولم تعلن "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" حتى الان سوى نتائج جزئية لعمليات الاقتراع. ولم يعلن بالتالي حتى الان عن توزيع المقاعد، لكن النظام الانتخابي النسبي بالقوائم يساعد على تمثيل الاحزاب الصغيرة.

وقالت البلجيكية آنمي نايتس اويتبروك رئيسة بعثة مراقبي الاتحاد الاوروبي الاتين في مؤتمر صحفي بتونس ان "الشعب التونسي عزز التزامه الديموقراطي بفضل انتخابات ذات مصداقية وشفافة مكنت التونسيين من مختلف التوجهات السياسية من التصويت بحرية لمجلس تشريعي وفقا لاول دستور ديموقراطي" في البلاد.

واضافت اويتبروك وهي عضو بالبرلمان الاوروبي "جرت الحملة الانتخابية على نطاق واسع في هدوء وتحكمت القوائم «الانتخابية المترشحة» من تقديم برامجها بحرية، وقد احترمت عموما معايير الحملة الانتخابية التي ثبت انها معقدة جدا". وقال الباجي قائد السبسي في مقابلته مع تلفزيون الحوار التونسي "الناس الذين لديهم افكار غير افكارنا نقبلهم ونتحاور معهم ولا نعتبرهم اعداء «... ليسوا اعداءنا بل منافسينا" وذلك في اشارة الى حركة النهضة.

وخلال الحملة الانتخابية لم يستبعد الباجي قائد السبسي التحالف مع حركة النهضة بعد الانتخابات.

وشددت حركة النهضة خلال حملتها الانتخابية على ضرورة "التوافق" بين الاحزاب السياسية في تونس بعد الانتخابات.

أما حزب نداء تونس فقد ركز حملته الانتخابية على ابراز ما اعتبره حصيلة "سلبية" لفترة حكم حركة النهضة التي اتهمها بالتراخي في التعامل مع جماعات سلفية جهادية اتهمتها السلطات باغتيال اثنين من قادة المعارضة العلمانية وقتل عشرات من عناصر الجيش والشرطة في 2013.

والاثنين اعلن حزب نداء تونس فوزه في الانتخابات التشريعية التي سينبثق عنها اول برلمان وحكومة دائمين في تونس منذ ان اطاحت الثورة في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي هرب الى السعودية.

ويمنح الدستور الجديد الذي تمت المصادقة عليه في 26 كانون الثاني/يناير 2014 صلاحيات واسعة للبرلمان والحكومة، مقابل صلاحيات محدودة لرئيس الجمهورية.

واضاف السبسي إن "تونس في حاجة ملحة للخروج من الوضع «الصعب» التي هي فيه «... لا اتصور انه بامكاننا تحسين الوضع في اقل من سنتين على الاقل «...» لان الحالة وصلت الى درجة نهائية" من التردي.

ووعد بـ"ارجاع الدولة" و"الاستقرار" الى تونس التي قال انها تمر بوضع "متدن في كل الميادين" متوقعا ان يساعد الغرب بلاده لكن شرط "وقف التيار الارهابي". وقال "نحن لم نعد بشيء. الشيء الوحيد الذي وعدت به هو ارجاع الدولة التونسية لاني اعتقد ان كثيرا من مشاكلنا الان والوضع المتدني الذي تمر به بلادنا في كل الميادين «...»الامنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ناجم عن ن نقص الدولة، الدولة التونسية لم يبق لها حضور". واضاف "اعتقد انهم مستعدون «للغرب» الان مستعدون لمساعدتنا لكن على شرط اولا وقف التيار الارهابي".

وقال ان عبارة "الربيع العربي" هي "اختراع اوروبي"، مضيفا "ليس هناك ربيع عربي بل بداية ربيع تونسي قد يصبح يوما ما ربيعا عربيا اذا نجح في تونس".

واضاف "لا ينقصنا الا السند الاقتصادي، التعليم معمم عندنا، المراة محررة، الطبقة المتوسطة موجودة لا ينقصنا الا السند الاقتصادي". والاثنين هنأ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، الباجي قائد السبسي بفوز نداء تونس في الانتخابات.

وتحت عنوان "الروح الرياضية السياسية" قالت يومية "لابريس" التونسية الناطقة بالفرنسية متحدثة عن حركة النهضة إن "الاعتراف بالهزيمة وتهنئة المنافس لا يمكن ان يكون إلا امرا مريحا ومطمئنا في بلد نجح في انتقاله الديموقراطي".

واقام انصار حركة النهضة تجمعا الليلة الماضية امام مقر حزبهم احتفالا بـ"العرس الديموقراطي" حضره راشد الغنوشي وعلى العريض الامين العام للحزب الاسلامي.

وقال الغنوشي للصحافيين "تهنئ تونس بهذا العرس الديموقراطي الذي يؤهلها مرة اخرى موقع الصدارة والقيادة في العالم العربي وجعلها منارة في العالم العربي. نحن نهنئ انفسنا بهذا العرس".

وزارة الداخلية تكشف عن إحباطها لمخطط إرهابي استهدف العملية الانتخابية

تونس - «كونا» - كشف متحدث باسم الداخلية التونسية امس عن إحباط مخطط «إرهابي» كان يستهدف قوات الأمن ومقراتها يوم الاقتراع في الانتخابات التشريعية.

وقال المتحدث محمد علي العروي في تصريح صحفي إن الوحدات الأمنية أحبطت خلال ليلة السبت/الأحد مخططا «إرهابيا» كان يستهدف الأمنيين ومقراتهم خلال يوم الاقتراع.

واوضح أن قوات الأمنية بمحافظة نابل شرق جنوبي العاصمة القت القبض على ستة متطرفين دينيا وضبطت هواتف محمولة وكتبا ذات مضمون تحريضي متشدد بعد الحصول على معلومات تفيد بترددهم على منزل مثير للاشتباه.

واشار العروي إلى أن «هذه المجموعة الإرهابية كانت تصنع زجاجات حارقة للاعتداء بواسطتها على الأمنيين الذين وصفتهم المجموعة بالطواغيت وطالبت بمحاربتهم يوم الاقتراع من أجل إرباك المجتمع التونسي وتعكير صفو المشهد الانتخابي».

البحرين : المحكمة الإدارية تعلق نشاط جمعية الوفاق المعارضة

أمهلتها ثلاثة أشهر لتصحيح المخالفات المرصودة ضدها

الشيخ علي سلمان

المنامة - «وكالات» : قررت المحكمة الادارية البحرينية امس وقف نشاط جمعية الوفاق الشيعية التي تعد اكبر فصيل معارض في البحرين لمدة ثلاثة اشهر بتهمة مخالفة قانون الجمعيات، وذلك بعد ان قررت المعارضة الممثلة بملكية دستورية في البحرين مقاطعة الانتخابات المقبلة.

وردت الوفاق التي تمثل اكبر تيار شيعي في المملكة الخليجية على القرار بوصفه بانه «مغامرة مجنونة».

وأعلن مصدر قضائي بحريني لوكالة فرانس برس ان المحكمة الادارية أصدرت قرارا بوقف نشاط جمعية الوفاق ومنحتها «مدة ثلاثة اشهر لتصحيح المخالفات المرصودة ضدها».

وياتي القرار القضائي بعد ان حركت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف خلال يوليو 2014 دعوى قضائية طلبت فيها وقف نشاط جمعية الوفاق لمدة ثلاثة اشهر حتى تقوم بتصحيح وضعها الذي اعتبرت انه غير قانوني.

واشارت الوزارة بشكل خاص الى «بطلان اربعة مؤتمرات عامة، وذلك نتيجة عدم تحقق النصاب القانوني لها، وعدم التزام علانية وشفافية إجراءات انعقادها».

وذكرت الوزارة في بيان رسمي حينها ان «هذه المخالفات تعد خللا جوهريا في إجراءات تكوين أجهزة الجمعية واختيار قياداتها ومباشرتها لنشاطها، وتنظيم علاقاتها باعضائها على اساس ديموقراطي».

وفي وقت لاحق في يوليو حركت السلطات دعويين قضائيتين لوقف نشاط جمعيتين سياسيتين معارضتين اخريين لمدة ثلاثة اشهر بتهمة انتهاك قانون الجمعيات، وهما جمعية العدالة والتنمية وجمعية العمل الوطني الديموقراطي.

وفي تعليق على القرار القضائي، اعتبرت جمعية الوفاق في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان القرار يشكل «خطوة خطيرة» و«مغامرة مجنونة وغير محسوبة».

واعتبرت الجمعية ان «الحكم الاستبدادي الذي يحكم بالنار والحديد وبالبطش والاستبداد يسعى لتدمير كل الواقع السياسي والاجتماعي عبر إلغاء الشعب والعمل بشكل منفرد عبر المؤسسات الصورية ومن خلال المشاريع والاحكام السياسية الانتقامية».

السعودية : السجن لثلاثة متهمين بتهمة ازدراء القضاء

الرياض - «وكالات» : قضت محكمة سعودية بحبس ثلاثة محامين لمدد تتراوح بين خمس وثماني سنوات بتهمة ازدراء القضاء عبر موقع تويتر. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن المحامين أدينوا بعصيان ولي الأمر، وازدراء القضاء.

واتهم المحامون القضاء بإدانة متهمين ظلما، وإطلاق سراح فاسدين.

وحذر مسؤولون مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية بأنهم مراقبون وقد يواجهون عقوبات مماثلة.

ويقول تقرير الإعلام الاجتماعي العربي إن 40 في المئة من النشطاء على موقع تويتر في العالم العربي هم من المملكة العربية السعودية.

وقال موقع «ميدل إيست آي» إن المحامين الثلاثة اتهموا السلطات بشن اعتقالات تعسفية.

وكان مفتي السعودية، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، قد وصف موقع تويتر الأسبوع الماضي بانه «مقر لكل شر وبلاء».

وقال آل الشيخ في برنامج الإفتاء الأسبوعي على التلفزيون السعودي إن الموقع يستخدم «لترويج الأكاذيب وإساءة الظن بالمسلمين وقدح الإسلام».

وكان القضاء السعودي أصدر أحكاما خلال العام الجاري بإعدام خمسة أشخاص من الأقلية الشيعية في البلاد بتهمة الاشتراك في احتجاجات مناهضة للحكومة.

وفي وقت مبكر من الشهر الجاري، صدر حكم بإعدام رجل الدين الشيعي نمر باقر النمر بتهمة طلب «التدخل الأجنبي» في المملكة، و«عصيان» ولي الأمر، وحمل السلاح ضد قوات الأمن.

الأراضي المحتلة : نتانياهو يتمسك بسياسته الاستيطانية ... و رئيس بلدية القدس يقتحم «الاقصى»

رام الله - «كونا» — جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس تاكيده استمرار عمليات الاستيطان في القدس رافضا اتهامات بان مثل هذه الخطوات تعرقل جهود التوصل إلى سلام.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو القول ان "مثل هذه الاتهامات منعزلة عن الواقع" فيما وجه انتقادات للمجتمع الدولي بانه ينتهج "معايير مزدوجة".

وقال نتنياهو انه يلتزم "جانب الصمت بينما يحرض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على قتل اليهود في القدس وينتقد بشدة عمليات البناء في القدس".

وكانت الرئاسة الفلسطينية دانت موافقة نتنياهو على بناء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس امس وقالت ان هذه الممارسات تجعل من التوجه الى المؤسسات الدولية امرا ملحا وضروريا.

ومن ناحية اخرى ذكرت تقارير فلسطينية أن رئيس بلدية القدس نير براخات اقتحم باحات المسجد الاقصى امس مع عدد من مرافقيه.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن احد العاملين في المسجد الاقصى القول ان براخات قام بجولة سريعة في باحات الاقصى.

ويقوم المستوطنون بعمليات اقتحام يومية لباحات المسجد الاقصى بشكل استفزازي تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال وهو ما ادى الى وقوع مواجهات مع المعتكفين واصابة عدد منهم.

وطلب عباس امس الاول اجتماعا لمجلس الامن الدولي من اجل بحث الاعتداءات الاسرائيلية المتتالية على المسجد الاقصى.

ويحذر الفلسطينيون من محاولات اسرائيل تقسم المسجد الاقصى زمانيا ومكانيا على غرار الحرم الابراهيمي في الخليل.

خلال ندوة حول الأمن القومي بمقر «الجامعة»

الجروان يحذر من خطورة التحديات التي تواجه المنطقة العربية

أحمد الجروان

القاهرة - «كونا» — حذر رئيس البرلمان العربي احمد الجروان امس من خطورة التحديات التي تواجه المنطقة العربية في ظل «المرحلة الصعبة الحالية».

وقال الجروان في كلمة خلال ندوة حول الأمن القومي العربي بمقر الجامعة العربية إن «المنطقة العربية تعيش حاليا مرحلة صعبة» في ظل وجود «تحديات خطيرة سواء من اطماع خارجية تريد الانقضاض على ثرواتها ومقدراتها او من خلال صراعات وفتن داخلية ما فتئت تنخر في جسم الامة العربية قد ينتج عنها نتائج يصعب السيطرة عليها».

واضاف ان التحديات الخارجية مستمرة على الشعب الفلسطيني منذ عقود طويلة فضلا عن «الاطماع الاستعمارية لتفتيت البلدان العربية والتي امتدت لتشمل تفاعلات داخلية في العالم العربي هي في غالبيتها مدعومة من الخارج وموظفة للفكر الديني المتطرف الرامي الى استهداف امن واستقرار المجتمعات العربية والنيل من المبادئ السمحة للاديان السماوية».

وشدد الجروان على ان الندوة التي ينظمها البرلمان العربي تاتي تكليلا للجهود التي بذلتها الجامعة العربية والبرلمان العربي سلفا لتطوير منظومة العمل العربي المشترك بما فيها تفعيل دور مجلس السلم والامن العربي وذلك من اجل الخروج بمفهوم محدث للامن القومي العربي وتوصيات تتواءم مع تلك المتغيرات والتحديات الخطيرة.

وحذر الجروان من مخاطر محاولات التقسيم والتفتيت من المشرق الى المغرب العربي والتي يجب مواجهتها من خلال تعزيز القدرات الدفاعية والاقتصادية ومواكبة المفاهيم الفكرية والثقافية والمجتمعية المعتدلة التي تتناسب مع المجتمعات العربية والتي تعزز من وضع المواطن العربي وقدرته على مواجهة تلك المتغيرات.

وشدد الجروان على ضرورة الاهتمام ببناء مجتمعات متعلمة وذات وعي وثقافة حقيقية باعتبارها الحصن الحصين للامن القومي العربي موضحا ان المجتمعات القائمة على اساس تربوي متقدم وتعليم يرفع من الوعي المجتمعي هي مجتمعات حصينة ضد كل ما يعكر صفوها من افكار سلبية وهدامة.

شتاينماير : لا نحتاج إلى تغيير الاتجاه بل إلى توسيع نظرتنا للمشكلة

الأزمة السورية : برلين تحتضن مؤتمراً لحشد الدعم للدول الحاضنة للاجئين

أوضاع مأساوية يعانيها اللاجئون السوريون

برلين - «كونا» — طالبت حكومات الدول الحاضنة للاجئين السوريين امس المجتمع الدولي بتقديم مزيد من المساعدات الفورية من اجل التغلب على تحديات تفرضها موجات الهجرة من سوريا الى هذه الدول لاسيما الى لبنان والاردن وتركيا وقال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «اللجوء والاستقرار» بمشاركة اكثر من 40 دولة ومنظمة ان اللقاء يعتبر حدثا مهما ليس للاجئين الذي اجبروا على مغادرة بلادهم في السنوات الماضية فحسب ولكن ايضا للدول التي تستقبل هؤلاء اللاجئين.

وخص شتاينماير في كلمة القاها امام المشاركين في المؤتمر لبنان قائلا "فكرة عقد هذا المؤتمر نضجت في لبنان خلال الزيارة الاخيرة التي قمت بها إلى بيروت فقد رايت بام عيني الظروف التي يعيش في ظلها اللاجئون السوريون في لبنان والاردن وتركيا وتاكدت انه من الضروري تقديم المساعدات لهؤلاء اللاجئين الذي فروا من بلادهم تحت وطاة اعمال القتال والعنف".

واشار الى اهمية مؤتمر برلين بالقول "في مؤتمر اليوم لا نحتاج إلى تغيير الاتجاه بل الى توسيع نظرتنا لمشكلة اللاجئين في الدول المجاورة لسوريا فمواجهة هذه التحديات لا تتطلب تقديم المساعدات الانسانية فحسب بل ايضا ضمان استقرار البلدان التي تحتضن هؤلاء اللاجئين".

واضاف وزير الخارجية الالماني "من رأى التحديات التي تواجه الحكومة اللبنانية نتيجة هجرة مليون ونصف مليون مواطن سوري الى اراضيها والظروف في مخيمات اللجوء والاكتظاظ في هذه المخيمات يعرف ان هذه التحديات تحمل في طياتها خوفا من انفجارات محتملة قد تلحق الضرر بالتركيبة الاجتماعية في لبنان".

واضاف شتاينماير "لهذه الاسباب يجب ان يرسل مؤتمر برلين اشارة تضامنية مع اللاجئين السوريين ومع الدول التي تحتضنهم أيضا".

ومن جانبه قال رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام ان موجات الهجرة من سوريا تشكل عبئا كبيرا على بلاده وتفرض تحديات كبيرة يجب مواجهتها والتصدي لها.

وعن اشكال مواجهة هذه التحديات قال سلام ان ذلك يتطلب التعاون بين دول الجوار السوري التي تحتضن هؤلاء اللاجئين والمجموعة الدولية مطالبا بتقديم مزيد من المساعدات المالية للبنان ودول اخرى تحتضن اللاجئين السوريين.

ويعقد مؤتمر «اللاجئين والاستقرار» بمشاركة 40 دولة وجهة حكومية وانسانية بهدف بحث آليات مساعدة دول الجوار السوري على استيعاب اللاجئين السوريين.